كما بينا في الآية وقيل إن من هاهنا زائدة وهو قول أبي الحسن الأخفش فإنه يجوز أن تزاد في الإيجاب كما يجوز أن تزاد في النفي ويحتج بقوله تعالى (يغفر لكم من ذنوبكم) أي يغفر لكم ذنوبكم وبقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) أي يغضوا أبصارهم ويحتج أيضا بقول الشاعر .

(ألا حى ندماني عمير بن عامر ... إذا ما تلاقينا من اليوم أو غدا) .

أراد اليوم أو غدا فكذلك هاهنا التقدير في قوله من حجج ومن دهر أي حججا ودهرا فدل على فساد ما ذهبوا إليه وا أعلم .

55م - سألة واورب هل هي التي تعمل الجر .

ذهب الكوفيون إلى أن واورب تعمل في النكرة الخفض بنفسها وإليه ذهب أبو العباس المبرد من البصريين .

وذهب البصريون إلى أن واو رب لا تعمل وإنما العمل لرب مقدرة .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إن الواو هي العاملة لأنها نابت عن رب فلما نابت عن رب وهي تعمل الخفض فكذلك الواو لنيابتها عنها وصارت كواو القسم فإنها لما نابت عن الباء عملت الخفض كالباء فكذلك الواو هاهنا لما نابت عن رب عملت الخفض كما تعمل رب والذي يدل على